

التربية الإسلامية

للسنة الخامسة أساسية

القرآن

سورة الملك مكية وآياتها 30

أقرأ وأرتل سورة تبارك من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

- فطور : شقوق وصدوع - كرتين : مرة بعد مرة
خاسئا : صاغرا ذليلا - حسير : كليل منقطع لم يدرك ما طلب
لجو : تمادوا - عتو تكبر : تباعد عن الحق
ذراكم : خلقكم وبثكم - زلفة : قريبا

استخلص المغزى:

إِنَّ نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ نُحْصِيَهَا وَمِنْهَا النِّعَمُ الْمَذْكُورَةُ فِي السُّورَةِ، وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ نِعْمُهُ يَسْتَحِقُّ مَنَّا أَنْ نَعْبُدَهُ وَنُطِيعَهُ وَلَا نَعْصِيَهُ.

المعنى الإجمالي:

تَبَارَكَ تَعَاظَمَ خَيْرُهُ وَكَثُرَ عَطَاؤُهُ وَدَامَ إِعْنَامُهُ وَهُوَ مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُخْتَبِرَ خَلْقَهُ لِنَقُومَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ وَيُجَازِيَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مُنْقَنَةً الْخَلْقِ وَرَبَّنَهَا بِالنُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَجَعَلَ مِنْهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَسْتَرْفُونَ السَّمْعَ وَأَعَدَّ لِلْكَفَّارِ نَارَ جَهَنَّمَ. وَأَمَّا مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ فَجَزَّأُوهُمْ الْجَنَّةَ. وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْ جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ سَهْلَةً نَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا وَجَعَلَ لَنَا السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْقُلُوبَ وَرَزَقَنَا.

تمارين محلولة:

أ- ما معنى تبارك ؟

ب- ماذا نستفيد من النجوم ؟

ج- ما النعم التي ذكر الله في السورة ؟

د- ما أعد الله للكفار يوم القيامة ؟

أجوبة التمارين:

أ- تعاضم خيره وكثر عطاؤه ودام إعمامه.

ب- النجوم نهتدي بها في ظلمات البر والبحر وهي زينة للسماء

ج- جعل لنا الأرض ممهدة نستقر عليها وجعل لنا السمع والبصر والقلوب ورزقنا.

د- أعد الله للكفار نار جهنم فيها جميع انواع العذاب الأليم.

تمارين تطبيقية:

- وماذا أعد الله للمؤمنين يوم القيامة ؟
- ما الذي خلق الله ليختبر به خلقه ؟
- أذكر خمس نعم من نعم الله علينا.

سورة القلم مكية وآياتها 52

اقرأ وأرتل سورة القلم من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

2. شرح المفردات:

| | | | |
|------|--------------------------------------|--------------|---|
| ن | : الدواة أو الحوت - | تدهن فيدهنون | : المداهنة المداراة والملاينة فيما لا ينبغي |
| مهين | : ضعيف الرأي والعقل حقير كذاب | هماز | : يعيب الناس |
| أثيم | : من الإثم وهو ارتكاب المحرمات | عتل: | غليظ الجسم قاسي القلب كثير الجهل |
| زني | : ولد زنى أو في عنقه زمة كزمنة الشاة | | |

استخلص المغزى:

نَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ الْكُفَّارَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَأَنَّ كُلَّ الصِّفَاتِ السَّيِّئَةِ مُجْتَمِعَةٌ فِيهِمْ وَأَنَّ مَصِيرَهُمُ النَّارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَنَّ مَنْ بَخَلَ بِمَالِهِ وَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ فَإِنَّ مَصِيرَ مَالِهِ الْمَحْقُوقُ وَنَزَعُ الْبَرَكَاتِ وَالْعِقَابُ لِصَاحِبِ الْمَالِ فِي الْآخِرَةِ.

المعنى الإجمالي:

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالذَّوَاتِ أَوْ الْحُوتِ وَالْقَلَمِ وَمَا يَكْتُبُهُ الْحَفْظَةَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ وَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنُّبُوَّةِ وَأَنَّ لَهُ أَجْرًا غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ وَأَنَّهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَوَصَفَ اللَّهُ كُفَّارَ مَكَّةَ بِالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْجَهْلِ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ عَاقِبَهُمُ بِالْحَفْطِ وَقَلَّةِ الْمَطَرِ كَمَا عَاقَبَ أَصْحَابَ الْبُسْتَانِ الَّذِينَ مَنَعُوا حَقَّ الْفُقَرَاءِ فَأَحْرَقَ اللَّهُ جَنَّتَهُمْ ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَا يُلْقَاهُ الْكُفَّارُ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ.

تمارين محلولة:

- أ- بم أقسم الله ؟ ب- على ماذا أقسم ؟
- ج- ما سبب قسمه سبحانه وتعالى ؟
- د- بم وصف الله الكفار ؟

أجوبة التمارين:

- أ- أقسم الله بالذووات أو الحوت والقلم وما يكتبه الحفظة
- ب- أقسم أن محمدا صلى الله عليه وسلم ليس بمجنون وقد أنعم الله عليه بالنبوة، وأن له أجرا غير مقطوع ولا منقوص.
- ج- سبب قسمه يريد أن يكذب كفار مكة الذين وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم أنه ساحر وأنه مجنون وأثبت سبحانه أن محمدا صلى الله عليه وسلم أكرمه الله بالنبوة وأنه على خلق عظيم

د- وصف الله الكفار بالكذب والنميمة والجهل

تمارين تطبيقية:

- بم عاقب الله أصحاب البستان ؟ لماذا عاقبهم الله ؟
- ماذا يجب على المسلم في ماله ؟ بم عاقب الله كفار مكة ؟
- لماذا عاقبهم ؟ ما سبب القحط في زماننا هذا والفتن ؟

سورة الحاقة مكية وآياتها 52

أقرأ وأرتل سورة الحاقة من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

الحاقة: القيامة - القارعة : القيامة - الطاغية: الصيحة التي أهلكت ثمود
 بريح صرصر: شديدة الصوت - عاتية: شديدة - حسوما: متتابعة دائمة
 الموتفكات: قوم لوط - الجارية: السفينة - غلوه: اجعلوا يديه إلى عنقه

استخلص المغزى:

ذَكَرَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَّرَرَ ذِكْرَهُ بِالسُّؤَالِ عَنْهُ لِيُنَبِّهَنَا إِلَى عِظَمِ شَأْنِهِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْأَهْوَالِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَتَخَيَّلَهَا لِنَسْتَعِدَّ لِهَذَا الْيَوْمِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

المعنى الإجمالي:

ذَكَرَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَّرَرَ ذِكْرَهُ لِعِظَمِ شَأْنِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ تَكْذِيبِ عَادٍ وَثَمُودَ بِالسَّاعَةِ، وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا بِالرَّيْحِ وَثَمُودَ بِالصَّيْحَةِ، وَأَنَّهُ أَهْلَكَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَقَوْمَ لُوطٍ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا رُسُلَهُمْ وَأَخْبَرَ عَنِ النَّفْخِ فِي الصُّورِ وَعَنِ انْشِقَاقِ السَّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَفْعِ الْجِبَالِ وَتَفْتِيحِهَا، وَبَيَّنَّ مَا يَنَالُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ إِكْرَامٍ وَمَا يُلْقَاهُ الْكُفَّارُ مِنْ عَذَابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما الحاقة ؟
- ب- ما القارعة ؟
- ج- لماذا كرر الله سبحانه ذكر يوم القيامة ؟
- د- بم أهلك الله عادا و ثمود ؟

أجوبة التمارين:

- أ- الحاقة يوم القيامة، ب- القارعة يوم القيامة
- ج- كرر الله سبحانه ذكر يوم القيامة لينبه إلى عظم شأنه وهوله ليتعظ بذلك من له عقلٌ ودينٌ
- د- أهلك الله عادا بريح شديدة باردة دامت عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام، وأهلك ثمود بالصيحة.

تمارين تطبيقية:

- ماذا أصاب فرعون وقومه؟ وماذا أصاب قوم نوح وقوم لوط؟
- لماذا أهلك الله هذه الأمم؟
- ما سبب الزلازل والبراكين والأعاصير في زماننا هذا؟
- ماذا يحدث للجبال والسماء يوم القيامة؟

سورة المعارج مكية وآياتها 44

اقرأ وأرسل سورة المعارج من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

- المعارج : جمع معراج وهو السلم والمصعد
- المهل : عكر الزيت أو النحاس المذاب
- العهن : الصوف المصبوغ
- نزاعة للشوى : تنزع اليدين والرجلين وجلد الرأس
- مهطعين : مسرعين - جمع فأوعى : جمع المال في الوعاء ولم يؤد حقه

استخلص المغزى:

عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْذَرَ مِنْ مَقْتِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْهَائِلِ الَّذِي يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَقَارِبِهِ، وَيُعِدُّ الزَّادَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ

المعنى الإجمالي:

أخبر الله سبحانه كفار قريش المنكرين المكذبين أن العذاب واقع بهم، وأمر رسوله بالصبر، ثم أخبر عن أهوال القيامة وعذاب الكفار وبين حال الكفار في الدنيا من بخل ومنع لحق الله وسوء خلق، ثم ذكر أن المؤمنين المقيمين الصلاة يؤدون حقوق أموالهم ويحافظون فرجهم من الرزنا ويراعون أماناتهم وعهودهم، وجزاؤهم الجنة.

تمارين محلولة:

- أ- ماذا أنكر كفار قريش؟
- ب- ماذا أوعدهم الله؟
- ج- ماذا يتمنى الكفار يوم القيامة؟
- د- ما صفات المؤمنين التي وصفهم الله بها؟

أجوبة التمارين:

- أ- أنكر كفار قريش البعث وقيام الساعة
- ب- أوعده الله الكفار بعذاب أليم ينزع اليدين والرجلين وجلد الرأس.
- ج- يتمنى الكافر يوم القيامة أن يفترق نفسه بينه وبينه وزوجه وأخيه وبالناس جميعاً
- د- وصف الله المؤمنين المقيمين الصلاة بأنهم يخافون ربهم ويؤدون حقوق أموالهم ويحفظون فروجهم ويؤدون أماناتهم ويوفون بعهودهم.

تمارين تطبيقية:

- بم أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ؟
- كيف تكون السماء يوم القيامة ؟
- وكيف تكون الجبال ؟
- بم وصف الله سبحانه الكفار في الدنيا ؟

املاً الجدول بذكر بعض صفات المؤمن وصفات الكافر

| المؤمن | الكافر |
|--------|--------|
| 1 | |
| 2 | |
| 3 | |
| 4 | |
| 5 | |

سورة نوح مكية وآياته 28

أقرأ وأرسل سورة نوح من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»: شرح المفردات:
أن أندر قومك: خوف قومك وحذرهم

جنات: بساتين

خلقكم أطوارا: نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى تمام الخلق

تبارا: هلاكا ودمارا

استخلص المغزى:

رَأَيْنَا مَا حَلَّ بِقَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْعَرْقِ بِالطُّوفَانِ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَعَصَوْا رَسُولَهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّبَعُوا رَسُولَهُ لَهَاطَلَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَمْطَارُ وَلرَزَقَهُمُ اللهُ الْأَمْوَالَ وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِينَ وَأَجْرَى لَهُمُ الْأَنْهَارَ وَهَكَذَا كُلُّ مَنْ اتَّقَى اللهُ يُعْطِيهِ اللهُ هَذِهِ الْأَرْزَاقَ وَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.

المعنى الإجمالي:

1. أَرْسَلَ اللهُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أُمَّتِهِ يَأْمُرُهُمْ بِتَوْحِيدِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيُحَذِّرُهُمْ مِنْ عُقُوبَةِ اللهِ، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ فَكَذَّبُوهُ وَأَذَوْهُ، فَلَمَّا يَبَسَ مِنْهُمْ دَعَا عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ بِالْعَرَقِ فِي الطُّوفَانِ وَنَجَّى نُوحًا وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ.

تمارين محلولة:

- أ- من هو نوح؟ ب- بم أمره الله؟ ج- ماذا كان قوم نوح يعبدون؟
د- هل استجاب قوم نوح لنبيهم؟

أجوبة محلولة:

أ- نوح نبي مرسل

ب- أمر الله نوحا أن يدعو قومه إلى الإيمان بالله ورسوله وترك عبادة الأصنام

ج- كان قوم نوح يعبدون الأصنام

د- لم يستجب قوم نوح لنبيهم وكذبوه وأذوه

تمارين تطبيقية:

- ما اسم أصنام قوم نوح التي ورد ذكرها في السورة؟
- كم لبث نوح في قومه يدعوهم؟
- بم وعدهم إن هم آمنوا به وأطاعوا الله؟
- ماذا وقع لقوم نوح؟
- كيف نجا نوح عليه السلام هو ومن آمنوا به؟
- ما جزاء من اتقى الله؟

سورة الجمعة مدنية وآياتها 11

أقرأ وأرتل سورة الجمعة من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

آياته : القرآن

ويزكيهم : يطهرهم من دنس الكفر والذنوب

والحكمة : السنة - أسفار : جمع سفر وهي الكتب

فاسعوا : فامضوا

استخلص المغزى:

بَيَّنَّ اللَّهُ لَنَا أَنَّ الْيَهُودَ قَبْلَ بَعْتِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا فَكَانُوا كَالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ عَلَى ظَهْرِهِ وَلَا يَدْرِي مَا فِيهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَكَذَلِكَ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا الْقُرْآنَ وَشَرَعِ اللَّهُ نَكُونُ كَالْحَمِيرِ .

المعنى الإجمالي:

أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَإِلَى كَافَّةِ النَّاسِ وَكَانَ الْعَرَبُ أُمِّيِّينَ لَا يَقْرَأُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَانْقَدَتْ لَهُمُ اللَّهُ بِهِ كَمَا أَنْقَدَ غَيْرُهُمْ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، وَوَصَفَ اللَّهُ الْيَهُودَ بِأَنَّهُمْ كَلَّفُوا الْعَمَلَ بِالتَّوْرَةِ فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا فَصَارُوا مِثْلَ الْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَدْرِي مَا فِيهَا. وَأَمَرَ اللَّهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجُمُعَةِ عِنْدَ النَّدَاءِ لَهَا وَحَرَّمَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ عِنْدَ النَّدَاءِ الثَّانِي حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ لِلْخُطْبَةِ، ثُمَّ أَخْبَرَ بِأَنَّ الصَّلَاةَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَالتَّجَارَةِ.

تمارين محلولة:

أ-إلى من أرسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم ؟

ب- كيف كان العرب قبل الإسلام ؟

ج-م وصف الله اليهود ؟

د-متى يجب الذهاب إلى الجمعة ؟

أجوبة التمارين:

أ-أرسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الثقلين وإلى كافة الناس

ب-كان العرب قبل الإسلام غارقين في الجهل وعبادة الأوثان وكانوا لا يقرأون ولا يكتبون

ج-وصف الله اليهود بأنهم لا ينتفعون بالتوراة التي بين أيديهم ولو انتفعوا بها لآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لأن فيها ذكره وتبشر به وتأمروا بالإيمان به. فوصفهم بأنهم كالحمير التي تحمل الكتب ولا تدري ما فيها ولا تنتفع بها

تمارين تطبيقية:

■ متى يحرم البيع والشراء يوم الجمعة ؟

■ ما معنى يزكيهم ؟ ما معنى يتلو عليهم آياته ؟

■ ما معنى فاسعوا ؟

■ كيف يكون المسلمون إذا تركوا العمل بالقرآن ؟

سورة المنافقون مدنية وآياتها 11

أقرأ وأرتل سورة المنافقون من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

جنة : سترًا يستترون به من القتل

فطبع على قلوبهم : أي ختم عليها بالكفر

يوفكون : يصرفون عن الحق

ينفضوا : يتفرقوا عنه

أستخلص المعنى:

فِي هَذِهِ السُّورَةِ يُبَيِّنُ اللَّهُ حَالَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُسْرُونَ الْكُفْرَ. فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَيُخْفُونَ النِّفَاقَ وَالتَّهَاؤْنَ بِالذِّينِ وَيَكْذِبُونَ وَيَخُونُونَ وَيَنْقُضُونَ الْعَهْدَ.

المعنى الإجمالي:

فِي هَذِهِ السُّورَةِ يُبَيِّنُ اللَّهُ حَالَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ وَأَنَّ هُمْ آمَنُوا بِالْإِسْلَامِ وَكَفَرُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَيُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّهُ لَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ لِكُفْرِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ عَنِ الْحَقِّ، وَحَذَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِشْتِغَالِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ عَنِ الْفَرَائِضِ وَعَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَمْرَهُمْ بِالتَّعْجِيلِ بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

تمارين محلولة:

أ- ما هو النفاق ؟

ب- من المنافقون المذكورون في السورة ؟

ج- من أشد الناس عذابا يوم القيامة ؟

د- مم حذر الله المؤمنين ؟

أجوبة التمارين:

أ- النفاق هو إظهار الإيمان والإسراع بالكفر

ب- المنافقون المذكورون هم عبد الله بن أبي وأصحابه

ج- أشد الناس عذابا يوم القيامة المنافقون

د- حذر الله المؤمنين من الاشتغال بأموالهم وأولادهم عن أداء الفرائض وذكر الله

تمارين تطبيقية:

- لماذا المنافقون أشد الناس عذابا ؟
- كيف يحمي المسلم نفسه من النفاق ؟
- املاً الجدول بما يناسب:

| صفات المؤمنين | صفات المنافقين |
|---------------|----------------|
| 1 | 1 |
| 2 | 2 |
| 3 | 3 |
| 4 | 4 |

سورة التغابن مدنية وآياتها 18

اقرأ وأرتل سورة التغابن من كتاب «التربية الإسلامية سنة 5 أساسية»:

شرح المفردات:

- والنور الذي أنزلنا : القرآن لأنه يهدي
 ليوم الجمع : يوم القيامة
 يوم التغابن : الغين قوة الحظ ويوم التغابن يوم القيامة
 قرصا حسنا : تصدقا بالحلال مع طيب نفس

المعنى الإجمالي:

أَنْذَرَ اللَّهُ كُفَّارَ مَكَّةَ، وَحَذَّرَهُمْ مَا حَلَّ بِالْأُمَّمِ الَّتِي كَذَّبَتْ رُسُلَهَا قَبْلَهُمْ، وَأَنْكَرَ الْكُفَّارَ أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ بَشَرًا وَنَسُوا أَنَّهُمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ الْحِجَارَةِ لِقَلَّةِ عُقُولِهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَيَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ عَبَّهَتْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ حَذَّرَ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَوْلَادِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ

تمارين محلولة:

- أ- ماذا حذر الله كفار قريش ؟
 ب- ما الذي أنكر الكفار ؟
 ج- ما يوم التغابن ؟
 د- ما الذي حذر الله المؤمنين ؟

أجوبة التمارين:

- أ - حذر الله كفار قريش أن يصيبهم ما أصاب الأمم التي قبلهم من العقوبة والهلاك
 ب - أنكر الكفار أن يكون الرسول بشرا
 ج - يوم التغابن يوم القيامة

د - حذر الله المؤمنين من فتنة الأولاد والأزواج

تمارين تطبيقية:

- ما معنى التغابن؟
- ما معنى قرضا حسنا؟
- ما معنى النور الذي أنزلنا؟
- كيف يكون الإنسان قوي الحظ يوم القيامة؟
- كيف يقي المسلم نفسه من فتنة الأولاد والأزواج؟

العقيدة

الموت والبعث

أستمع وأرتل:

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوفُّونَ ﴿٤٣﴾﴾

المغزى من الآيتين:

نَسْتَفِيدُ مِنَ الْآيَتَيْنِ أَنَّنَا مَيِّتُونَ وَأَنَّنا سَنُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَبِّغِي أَنْ نَسْتَعِدَّ لِذَلِكَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِنَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُنَا اللَّهُ أَنَّ مَخَافَةَ الْمَوْتِ لَا تَقِي مِنْهُ بَلْ سَنَمُوتُ وَنُبْعَثُ وَنُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِنَا وَنُجَازَى عَلَيْهَا.

تمارين محلولة:

- أ- متى الموت؟
- ب- هل نخاف الموت؟
- ج- هل يسأل الإنسان يوم القيامة عن أعماله؟
- د- بم يخبرنا الله تعالى يوم القيامة؟

أجوبة التمارين:

- أ- لا أحد يدري متى يموت
- ب- نعم كل إنسان يخاف الموت وأشد الناس خوفا من الموت العصاة والكفار لأن مصيرهم النار و المجاهدون في سبيل الله لا يخشون الموت لعظم ثوابهم عند الله.
- ج- نعم يسأل عن أعماله ويجازى عليها.
- د- يخبرنا الله يوم القيامة بما كنا نعمل في الدنيا.

تمارين تطبيقية:

- متى يبعث الناس؟
- ما مصير المؤمنين يوم القيامة؟
- وما مصير الكفار يوم القيامة؟
- هل تتفاضل درجات المؤمنين ولماذا؟

ثواب المطيع والإخلاص وإحضار النية وعقاب العاصي

النص:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿41﴾ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿42﴾ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿43﴾﴾

المرسلات الآيات 41، 42، 43

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكْسِلًا وَأَعْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿4﴾﴾ الإنسان الآية 4

((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهَا))

شرح المفردات:

ألفاظ الآية:

إن المتقين : الذين اتقوا الشرك

وأغلالا : أي تشد أيديهم إلى أعناقهم بالسلاسل

ألفاظ الحديث:

إنما الأعمال بالنيات : لا تحسب الأعمال إلا إذا كانت خالصة لوجه الله

المغزى الخلقى:

يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِرُؤُوسِهِ الْكَرِيمِ لِكَيْ نَنَالَ رِضَاهُ وَنَسَلَّمَ مِنْ سَخَطِهِ

المعنى الإجمالي:

الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ هُمْ مَنْ يَمْتَثِلُونَ أَوْامِرَ اللَّهِ وَيَتَّقُونَ وَيَجْتَنِبُونَ مَا نَهَى عَنْهُ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ خَالِصًا لِرُؤُوسِهِ الْكَرِيمِ لِكَيْ نَنَالَ رِضَاهُ وَنَسَلَّمَ مِنْ سَخَطِهِ وَلَا سُمْعَةً، وَلَا بُدَّ لِدَلِيلِكَ مِنْ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ لِكَيْ نُفَيِّرَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَنَعْبُدَ اللَّهَ بِمَا شَرَعَ.

تمارين محلولة:

أ- من هو المطيع ؟

ب- ما علامة الطاعة ؟

ج- ما الإخلاص ؟

د- ما الرياء ؟

أجوبة التمارين:

أ- المطيع من يفعل ما أمره الله به ويترك ما نهى عنه

ب- علامة الطاعة أن تكون سريعا إلى فعل ما أمرك الله به.

ج- الإخلاص أن تكون أعمالك خالصة لوجه الله

د- الرياء أن تفعل العبادة على أعين الناس ليقولوا إنك من أهل العبادة والخير.

تمارين تطبيقية:

- ما ثواب المطيعين ؟
- متى يكون الإنسان مخلصا ؟
- ما عاقبة الرياء ؟ ماذا يسمى الرياء ؟
- هل نستطيع أن نطيع الله دون تعلم العلم ؟
- ما فائدة تعلم العلم ؟

الجنة والنار والاستقامة

النص:

قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْفَرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَنْنَ هُوَ خَالِدٌ فِي الْبَارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ (15)

سورة محمد الآية 15

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَوْأ أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (6)

التحريم الآية 6

((قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم)) رواه مسلم

شرح المفردات:

غير آسن : غير متغير

قوا أنفسكم وأهليكم : مروهم بالخير وانهوههم عن الشر

قل آمنت بالله ثم استقم : أي وحد الله وآمن به واستقم على التوحيد

المغزى الخلقى:

وَصَفَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ لَنَا جَنَّتَهُ لِنَرْعَبَ فِيهَا وَنُطِيعَهُ، وَوَصَفَّ لَنَا النَّارَ لِنَحْذَرَ مِنْهَا وَمِمَّا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَعَاصِي. وَبَيَّنَّ لَنَا أَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

المعنى الإجمالي:

الجنة فيها من الأنهار والثمار والنعيم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. أعدّها الله للمتقين من عباده.

والنار نعوذ بالله منها فيها أيضا من أنواع العذاب ما لا يخطر على قلب بشر أعدّها الله للكفار والعصاة.

وبين الله لنا أن من وحد الله وآمن به واستقام على التوحيد - والاستقامة تقتضي الطاعة بجميع الجوارح - فمن

فَعَلَ ذَلِكَ سَبِيلَ النَّجَاةِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما هي الجنة ؟
- ب- ما هي النار ؟
- ج- ماذا أعد الله للمتقين في الجنة ؟
- د- ماذا أعد الله للمجرمين في النار ؟

أجوبة التمارين:

- أ- الجنة دار كرامة أولياء الله ومجازاتهم
- ب- النار دار عقاب الكفار والعصاة
- ج- أعد الله للمتقين في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أنواع النعيم.
- د- أعد الله للمجرمين في النار من أنواع العذاب ما لا يخطر على قلب بشر

تمارين تطبيقية:

- *من يذكر لنا صنفا من نعيم أهل الجنة ؟
- أربط بسهم بين الشخص وما يناسبه

المؤمن ماء غير آسن

لبن لم يتغير طعمه

الزقوم

الغسلين

خمر لذة للشاربين

نظى

الفردوس

سقر

جنة المأوى

الكافر

الهاوية

جنة الخلد

الجحيم

العبادات

الطهارة والماء الطهور والغسل

النص:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (222) سورة البقرة 222

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (48) سورة الفرقان الآية 48

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا﴾ (43) سورة النساء الآية 43

المغزى الخلفي:

من فوائد الطهارة رضى الله والنظافة والنقاء والمحافظة على صحة الجسم

المعنى الإجمالي:

الطهارة قسمان طهارة خبث وطهارة حدث وبطهر الخبث والحدث بالماء الطهور الذي لم يتغير طعمه ولا لونه ولا رائحته، والغسل تغميم ظاهر الجسد بالماء المطلق.

وموجباته الجماع أو خروج المنى بلذة معتادة أو مغيب الجسفة في قبل أو دبر، أو انقطاع دم الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة، وفرائض الغسل خمس: النية، وتغميم ظاهر الجسد بالماء المطلق، والدلك والمواولة وتخليل الأصابع والشعر.

وسننه خمس: غسل اليدين إلى الكوعين قبل إدخالهما في الإناء، والمضمضة، والاستنشاق والاستنثار، ومسح صمخى الأذنين.

تمارين محلولة:

- أ- ما هي الطهارة؟
- ب- ما الذي يلزمنا أن نطهره من الخبث؟
- ج- ما أقسام طهارة الحدث؟
- د- ما هو الماء الطهور؟

أجوبة التمارين:

- أ- الطهارة النظافة وهي قسمان: طهارة حدث وطهارة خبث
- ب- يجب أن نطهر من الخبث أجسامنا وثيابنا والمكان الذي نصلي فيه
- ج- طهارة الحدث قسمان: طهارة صغرى وهي الوضوء وطهارة كبرى وهي الغسل
- د- الماء الطهور هو الذي لم يتغير لونه ولا طعمه ولا رائحته باق على أوصاف خلقته

تمارين تطبيقية:

- نملاً الفراغات بما يناسب
- الغسل بالماء المطلق وفرائضه..... هي ... وسننه..... هي ...
- ما موجبات الغسل؟
- ما هو الحدث الأصغر؟ ما هو الحدث الأكبر؟

مواقيت الصلاة

النص:

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ابْتَغَيْتُم مَّقَامَاتِكُمْ مِنْ قِبَلِكُمْ فَأَقِمْوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ (النساء 103)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ)) رواه مسلم

شرح المفردات:

موقوتا : فرضا مؤقتا في أوقات محددة لا يجوز إخراجها عن أوقاتها

المغزى الخلفي:

حَدَّدَ اللَّهُ لِصَلَاةِ الْفَرِيضَةِ أَوْقَاتًا ثَابِتَةً لَا يَجُوزُ إِخْرَاجُهَا عَنْهَا، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا وَأَقَامَهَا فِي أَوْقَاتِهَا نَالَ رِضَى اللَّهِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

المعنى الإجمالي:

الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَيَجِبُ أَدَاؤُهَا فِي وَقْتِهَا وَالصَّلَوَاتُ الْمَفْرُوضَةُ خَمْسٌ: صَلَاةُ الصُّبْحِ وَوَقْتُهَا الْمُخْتَارُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى الْإِسْفَارِ الْأَعْلَى وَضُرُوبِهَا مِنَ الْإِسْفَارِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَصَلَاةُ الظُّهْرِ مُخْتَارُهَا مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَضُرُوبِهَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَمُخْتَارُهَا مِنْ آخِرِ الْقَامَةِ الْأُولَى إِلَى نِهَائِهِ الْقَامَةِ الثَّانِيَةِ وَضُرُوبِهَا مِنْ نِهَائِهِ الْقَامَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ مُشْتَرِكَا الْوَقْتِ، وَالْمَغْرِبُ مُخْتَارُهَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ وَضُرُوبِهَا مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ مُخْتَارُهَا مِنْ غَيْبَةِ الشَّفَقِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَضُرُوبِهَا مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ مُشْتَرِكَا الْوَقْتِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما الصلوات المفروضة ؟
- ب- ما أوقاتها ؟
- ج- هل يجوز تأخير الصلاة عن وقتها ؟
- د- ما أفضل الأعمال ؟

أجوبة التمارين:

- أ- الصلوات المفروضة خمس: الصبح والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء
- ب- الصبح من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، والظهر من الزوال إلى غروب الشمس، والعصر من نهاية القامة الأولى إلى غروب الشمس، والمغرب من غروب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق، والعشاء من غيبة الشفق إلى طلوع الفجر الصادق.
- ج- يحرم تأخير الصلاة عن وقتها.
- د- أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها

تمارين تطبيقية:

- ما الركن الثاني من أركان الإسلام
 - ما جزء من صلي الفريضة في أول وقتها ؟
 - ما عقوبة من تهاون بأداء الصلاة في وقتها ؟
 - املاً الفراغات بما يناسبها:
- صلاة الصبح مختارها من طلوع الفجر الصادق إلى وضروريها من إلى طلوع الشمس.
- وصلاة الظهر مختارها من ... إلى أن يصير ظل كل شيء مثله وضروريها من نهاية القامة الأولى إلى
- وصلاة العصر مختارها من إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه وضروريها من نهاية القامة الثانية إلى
- والمغرب مختارها من غروب الشمس إلى وضروريها من إلى طلوع الفجر الصادق
- والعشاء مختارها من إلى نصف الليل وضروريها من نصف الليل إلى

صلاة الجمعة

النص:

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ سورة الجمعة الآية 9

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ حُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ غَيْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ)) رواه مسلم.

شرح المفردات:

- إذا نودي للصلاة: : أي لوقت الصلاة
- فاسعوا : فامضوا وليس المراد بالسعي الإسراع في المشي
- وذروا البيع : أمر بترك البيع والشراء ويحرم في ذلك الوقت

المغزى الخلفي:

مِنَ الْفَوَائِدِ الْعَظِيمَةِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَنَّ مَنْ أَدَّاهَا بِشُرُوطِهَا وَأَدَابِهَا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزَادَهُ اللَّهُ بِعُفْرَانٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى.

المعنى الإجمالي:

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ ذَكَرَ حُرًّا مُقِيمًا صَحِيحًا، وَمِنْ شُرُوطِهَا: أَنْ تَكُونَ فِي مَسْجِدٍ مَبْنِيٍّ بِقَرِيَّةٍ وَجَمَاعَةٍ قَاطِنَةٍ وَوَقْتُهَا كَوَقْتُ الظُّهْرِ وَهِيَ تَحُلُّ مَحَلَّ الظُّهْرِ وَإِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ جُلُوسِ الإِمَامِ عَلَى الْمَنْبَرِ حَرَّمَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ.

صِفَتُهَا: تَبْدَأُ بِخُطْبَتَيْنِ وَرَكَعَتَيْنِ بِالْفَاتِحَةِ وَسُورَةٍ مَعَهَا بِقِرَاءَةِ جَهْرِيَّةٍ وَيَحْرُمُ الْكَلَامُ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ

تمارين محلولة:

- أ- ما حكم الجمعة ؟
- ب- على من تجب الجمعة ؟
- ج- متى يحرم البيع والشراء يوم الجمعة ؟
- د- ما شروط صحة إقامة الجمعة ؟

أجوبة التمارين:

- أ- الجمعة واجبة.
- ب- تجب على كل مسلم بالغ ذكر حر مقيم صحيح.
- ج- يحرم البيع والشراء إذا أذن الأذان الثاني وجلس الإمام على المنبر حتى تنتهي الصلاة.
- د- يشترط لإقامة الجمعة مسجد وقرية وجماعة قاطنون وإمام راتب.

تمارين تطبيقية:

- ماذا يطلب من المصلي يوم الجمعة ؟
- ما ثواب من حافظ على آداب الجمعة وشروطها ؟
- ما وقت الجمعة ؟ الجمعة تنوب عن أي شيء ؟
- من لا تجب عليهم هل تجزئهم عن الظهر إذا صلوا ؟

كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

النص:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَيَقُولُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيُنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعِيَهُ أَفْتِرَاشَ السَّبْعِ، وَكَانَ يَخِيمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ. وَفِي رِوَايَةٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ)) رواه مسلم

شرح المفردات:

لم يشخص رأسه : لم يرفع رأسه

لم يصوبه : لم يخفضه

عقب أو عقبة الشيطان : الإقعاء وهو أن يلصق بالأرض إلبتته وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض

المغزى الخلقى:

يَجِبُ أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِكَيْ نَنَالَ أَجْرَ صَلَاتِنَا كَامِلًا وَنَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ مَدَّحَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَصَمِنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ.

المعنى الإجمالي:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ صَلَاتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ثُمَّ الْفَاتِحَةَ وَيُقِيمُ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيَطْمئنُّ فِي جَمِيعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَيَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالنُّسْلِيمِ.

تمارين محلولة:

- أ- بم تفتتح الصلاة ؟
- ب- هل تصح الصلاة دونها ؟
- ج- وبعد تكبيرة الإحرام ماذا يفعل المصلي ؟
- د- هل تصح الصلاة دون الفاتحة ؟

أجوبة التمارين:

- أ- تفتتح الصلاة بتكبيرة الإحرام
- ب- تكبيرة الإحرام ركن من أركان الصلاة من تركها بطلت صلاته.
- ج- بعد تكبيرة الإحرام يقرأ الفاتحة
- د- الفاتحة قراءتها ركن من أركان الصلاة من ترك قراءتها بطلت صلاته

تمارين تطبيقية:

- ما هي الطمأنينة ؟
- هل تصح صلاة من لا يطمئن في صلاته ؟
- ما معنى يشخص رأسه ؟ ما معنى يصوب رأسه ؟
- ما معنى عقب الشيطان ؟ بم يختم المصلي صلاته ؟

فرائض الصلاة ومبطلاتها

النص:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ أَفْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَأَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وفرائض الصلاة نية الصلاة المعنوية وتكبيرة الإحرام والقيام لها ونية اقتداء المأموم بالإمام والقيام لها والركوع والرفع منه والسجود والجلوس بين السجدين والاعتدال والجلوس للسلام وسلام عرف بأل وطمأنينة وترتيب أداء ومتابعة الإمام في الإحرام والسلام.

ومبطلات الصلاة ترك فرض من فرائضها عمداً أو سهواً وحصل الطول، زيادة فعل كالركوع أو السجود عمداً، القهقهة، تعمد الأكل والشرب، الكلام لغير إصلاح الصلاة أو لإصلاح الصلاة وطال، تعمد التصويت أو النفخ أو القيء، تذكر صلاة نسيها أو تذكر أقل من خمس صلوات، في أثناء الصلاة الحاضرة، ترك سجود القبلي المترتب على ثلاث سنن، السلام قبل تيقن الإتمام، سجود المسبوق الذي لم يدرك ركعة مع الإمام القبلي معه أو سجوده البعدي معه ولو أدرك ركعة، وزيادة مثل الصلاة سهواً.

المغزى الخلفي:

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَدْرُسَ أَحْكَامَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَتِمَّكَنَ مِنْ آدَائِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ شَرْعًا وَتَصِحَّ صَلَاتُهُ.

المعنى الإجمالي:

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ هِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ دُونَهَا، وَمُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تُفْسِدُ الصَّلَاةَ بِحُدُوثِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا لِلْمُصَلِّي.

تمارين محلولة:

أ- ما أول فريضة من فرائض الصلاة ؟

ب- ما الفريضة الثانية ؟

ج- ما الفريضة الأخيرة من فرائض الصلاة ؟

د- ما مبطلات الصلاة ؟

أجوبة التمارين:

أ- أول فريضة من فرائض الصلاة النية فيجب على المصلي أن يعين بنيته الصلاة التي سيصليها قبل الدخول في الصلاة.

ب- الفريضة الثانية تكبيرة الإحرام التي يدخل بها المصلي في الصلاة.

ج- الفريضة الأخيرة من فرائض الصلاة السلام.

د- مبطلات الصلاة هي التي تبطل الصلاة بحصول واحدة منها للمصلي

تمارين تطبيقية:

- ما فرائض الصلاة؟ ما حكم من ترك فرضاً منها عمداً؟
- ما حكم من تركه سهواً وطال الوقت؟
- املأ الجدول التالي:

| مبطلات الصلاة | فرائض الصلاة |
|---------------|--------------|
| | |

صلاة العيدين

النص:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مَقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيُعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

شرح المفردات:

يقطع بعثاً : أي يخرج طائفة من الجيش إلى جهة من الجهات

المغزى الخلفي:

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ مَنْ حَافِظٌ عَلَى آدَاءِ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ السُّنَنِ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى آدَاءِ الْفَرَائِضِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَنَالُونَ رِضَى اللَّهِ وَجَنَّتْهُ وَهِيَ أَيْضًا مُنَاسِبَةٌ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتِقَادَتِهِمْ مِنْ نَصَائِحِ الْإِمَامِ.

المعنى الإجمالي:

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ فِي الْأُولَى سَبْعًا بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ سِتًّا بِتَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ، وَيَمَكُثُ بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ رَيْنَمَا يُكَبِّرُ الْمَأْمُومُ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْفَاتِحَةِ وَسُورَةٍ مَعَهَا. وَيَخْطُبُ بَعْدَ نَهَايَةِ الصَّلَاةِ خُطْبَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي أُولَاهُمَا وَفِي آخِرَتَيْهِمَا وَيُعَلِّمُ النَّاسَ مَا يَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيدِ، وَيُؤَمِّرُ بِصَلَاةِ الْعِيدِ مَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ. وَوَقْتُهَا مِنْ أَرْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدْرَ رُوحِ إِلَى الزُّوَالِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما اليومان اللذان تُصلى فيهما صلاة العيد ؟
 ب- ما وقتها ؟
 ج- كم عدد تكبيراتها ؟
 د- ماذا يفعل الإمام بعد نهاية الصلاة ؟

أجوبة التمارين:

- أ- تصلى يوم الفطر ويوم الأضحى
 ب- وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح إلى الزوال
 ج- يكبر في الأولى سبعا بتكبير الإحرام وفي الثانية ستا بتكبير القيام
 د- يخطب خطبتين يكبر أثناءهما وقبلهما

تمارين تطبيقية:

- من يؤمر بصلاة العيد ؟
- ما الذي ينبغي للإمام أن يذكر به في الخطبة ؟
- ما حكم صلاة العيدين ؟ كم عدد ركعات صلاة العيد ؟
- ماذا يقرأ في كل ركعة ؟
- ما جزاء من حافظ على أداء السنن ؟

سجود السهو

النص:

عن عبد الله ابن بحنة ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَنْتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يُكْبَرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ. مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ)).

شرح المفردات:

- وعليه جلوس : أي ترك جلسة الوسطى سهواً
 مكان ما نسي من الجلوس : أي سجد سجود السهو لغير ما نسي من الجلوس

المغزى الخلفي:

يَتَّبِعُنَا لَنَا مِنَ الْحَدِيثِ وَجُوبِ الْعِنَايَةِ بِالصَّلَاةِ وَجَبْرُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بِالسُّجُودِ.

المعنى الإجمالي:

سُجُودُ السَّهْوِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فَإِنْ نَقَصَ الْمُصَلِّي أَوْ نَقَصَ وَرَادَ يَسْجُدُ قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَيْنِ وَيَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ، وَإِنْ زَادَ فَقَطَّ سَجْدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ، وَمَنْ نَسِيَ الْقَبْلِيَّ حَتَّى سَلَّمَ سَجْدَ بِالْقُرْبِ وَإِنْ تَرْتَّبَ عَنْ ثَلَاثِ سُنَنِ كَجَلْسَةِ الْوَسْطَى وَحَصَلَ الطُّوْلُ بَطَلَتْ الصَّلَاةُ، وَمَنْ نَسِيَ سُجُودَ الْبَعْدِيِّ سَجْدَةً مَتَى ذَكَرَهُ، وَلَا يُسَجَدُ الْقَبْلِيُّ إِلَّا لِتَرْكِ سُنَّةٍ مُؤَكَّدَةٍ أَوْ سُنَّتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَأَكْثَرَ وَمَنْ نَقَصَ فَرِيضَةً فَلَا يُجْزئُهُ السُّجُودُ وَوَأَجِبَاتُ سُجُودِ السَّهْوِ: النِّيَّةُ، وَالسَّجْدَتَانِ وَالْجُلُوسُ

بَيْنَهُمَا وَالسَّلَامُ.

تمارين محلولة:

- أ- ما حكم سجود السهو؟
- ب- ما هو القبلي؟
- ج- وما هو البعدي؟
- د- لأي شيء يسجد القبلي؟

أجوبة التمارين:

أ- سنة مؤكدة

- ب- القبلي سجدتان يسجدهما المصلي قبل السلام
- ج- البعدي سجدتان يسجدهما المصلي بعد السلام
- د- يسجد القبلي للنقص أو النقص والزيادة معا

تمارين تطبيقية:

- لأي شيء يسجد البعدي؟
- هل يجزئ السجود عن نقص فريضة؟
- أربط بسهم الكلمة بما يناسبها

نقص سنة مؤكدة

القبلي

نقص سنة خفيفة

زيادة سجدة سهوا فقط

زيادة ركعة سهوا

نقص ثلاث سنن خفيفة وزيادة سجدة معا سهوا

البعدي

نقص ركعة

نقص سجدة

السيرة

زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

المغزى الخلقى:

أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَنْبَغِي أَنْ نَعْرِفَهُنَّ وَنَدْرُسَ سِيرَتَهُنَّ وَنَقْتَدِي بِهِنَّ فَهِنَّ أُمَّهَاتُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَقَدْ شَرَّفَهُنَّ اللَّهُ بِاخْتِيَارِهِنَّ زَوْجَاتِ أَفْضَلِ النَّبِيِّينَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الخلاصة:

زَوْجَاتُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً سِتُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَرْبَعٌ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

تمارين محلولة:

أ- كم عدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ب- كم عدد القرشيات منهن ؟

ج- كم عدد العربيات من غير قريش ؟

د- كم عدد غير العربيات منهن ؟

* انظر كتاب التلميذ ص: 156

أجوبة التمارين:

أ- عدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة امرأة.

ب- عدد القرشيات منهن ست

هـ- عدد العربيات من غير قريش أربع

ح- عدد غير العربيات منهن واحدة

تمارين تطبيقية:

■ من هي أول امرأة تزوج بها ؟ من أول من آمنت به ؟

■ من أم بنيه وبناته ؟

■ أجيب عن الأسئلة التي في الجدول

■

■

■

■

| من غير العرب | من العرب غير قريش | من قريش |
|--------------|-------------------|---------|
| | | |

أبناء وبنات الرسول صلى الله عليه وسلم

النص:

أبناء الرسول صلى الله عليه وسلم الطيب والظاهر قيل اسم لابن واحد وقيل اثنان والقاسم وهو أكبرهم وبه يكنى وبناته أربع: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة فهؤلاء جميعهم أمهم خديجة بنت خويلد وإبراهيم أمه مارية القبطية، وبناته أسلمن كلهن وهاجرن وقد توفوا جميعهم في حياته إلا فاطمة توفيت بعده بستة أشهر.

المغزى الخلفي:

مِنْ كَمَالِ الْأَدَبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَلَامَةِ مَحَبَّتِهِ أَنْ نَعْرِفَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَنُدْرُسَ سِيرَتَهُ لِنَقْتَدِيَ بِهِ وَالْإِقْتِدَاءُ بِهِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا.

الخلاصة:

أَبْنَاءُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ، وَبَنَاتُهُ أَرْبَعٌ وَكُلُّهُمْ أُمُّهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ إِلَّا وَاحِدًا أُمُّهُ مَارِيَةُ الْقَبْطِيَّةُ، وَبَنَاتُهُ أَدْرَكْنَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمْنَ وَهَاجَرْنَ، وَكُلُّ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ إِلَّا فَاطِمَةَ مَاتَتْ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

تمارين محلولة:

- أ- كم عدد أبناء الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
- ب- وكم عدد بناته ؟
- ج- أيهم أدرك الإسلام ؟
- د- من أم أبنائه ؟

أجوبة التمارين:

- أ- عدد أبنائه صلى الله عليه وسلم ثلاثة أو أربعة

- ب- عدد بناته صلى الله عليه وسلم أربع
- ج- بناته كلهن أدركن الإسلام وولده إبراهيم أدرك الإسلام ولكنه مات صغيراً.
- د- أم أبنائه خديجة بنت خويلد إلا إبراهيم أمه مارية القبطية.

* انظر كتاب التلميذ ص: 158

تمارين تطبيقية :

- ما أسماء أبنائه صلى الله عليه وسلم ؟
- و بناته صلى الله عليه وسلم ما أسماؤهن ؟

بدء الدعوة والهجرة إلى الحبشة

المغزى الخلقى:

السَّابِقُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَى دُخُولِ الْإِسْلَامِ هُمْ أَفْضَلُ الصَّحَابَةِ وَأَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ، وَكَذَلِكَ مَنْ يُسَارِعُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيَحْذَرُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ وَيَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ مِنَ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ.

الخلاصة:

بَدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّعْوَةَ سِرًّا فِي مَكَّةَ فَأَسْلَمَ بِدَعْوَتِهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، ثُمَّ إِنَّهُ جَهَرَ بِالدَّعْوَةِ فَاشْتَدَّ أَدَى قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ فَهَاجَرُوا الْهَجْرَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ فِرَارًا بِدِينِهِمْ وَقَدِمُوا مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ لِلْهِجْرَةِ.

تمارين محلولة:

- أ- كيف بدأت الدعوة ؟
- ب- لماذا كانت الدعوة سرا أولا ؟
- ج- من أول الناس إسلاما من الرجال والنساء والصبيان ؟
- د- كم عدد الهجرات إلى الحبشة ؟

أجوبة التمارين:

- أ- بدأت الدعوة أولا سرا
- ب- كانت الدعوة سرا أولا لئلا يغيظ ذلك قريشا ويحولوا دونها
- ج- أول الناس إسلاما من الرجال أبو بكر الصديق ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي بن أبي طالب ومن الموالى زيد بن حارثة

* انظر كتاب التلميذ ص: 160

تمارين تطبيقية:

- ما عدد الرجال والنساء في الهجرة الأولى ؟
- وما عددهم في الهجرة الثانية ؟

- ما سبب الهجرتين إلى الحبشة ؟
- من بعثت قريش في طلب رجوع المسلمين إليهم ؟
- متى قدم مهاجرو الحبشة إلى المدينة ؟

تعليق الصحيفة ونقضها

المغزى الخلفي:

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَحَمَلَ الْمَشَاقِقَ فِي سَبِيلِ نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ وَدَعْوَةِ أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ وَالنَّاسِ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَنَهْيِهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةُ يَفْعَلُونَ لِكَيْ يُحْشَرَ مَعَهُمْ وَيُرَافِقَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ.

الخلاصة:

لَمَّا جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْدَعْوَةِ وَحَدَّرَ قُرَيْشًا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَأَمَرَهُمْ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَفِشَا الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ، كَتَبَ كُفَّارُ مَكَّةَ صَحِيفَةً بِمُقَاطَعَةِ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَعَلَّقُوهَا فِي الْكَعْبَةِ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ مِنَ الْحِصَارِ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ نَقَضَ خَمْسَةَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشِ الصَّحِيفَةَ وَأَنْتَهَى بِذَلِكَ الْحِصَارُ.

تمارين محلولة:

- أ- ما معنى جهر بالدعوة ؟
- ب- ماذا كان قريش والعرب يعبدون قبل الإسلام ؟
- ج- ماذا طلب قريش من أبي طالب ؟
- د- هل استجاب النبي صلى الله عليه وسلم لطلبهم ؟

أجوبة التمارين:

- أ- جهر بالدعوة أي صار يدعو الناس في العلن غير مستخف بذلك
- ب- كان قريش والعرب قبل الإسلام يعبدون الأصنام وهي من الحجارة
- ج- طلب قريش من أبي طالب أن يكف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوتهم إلى الإسلام.
- د- لم يستجب النبي صلى الله عليه وسلم لطلبهم بل واصل الدعوة إلى الله وجد في ذلك

* انظر كتاب التلميذ ص: 171 و 173

تمارين تطبيقية:

- ماذا فعل كفار مكة عند عدم استجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ؟
- ماذا كتبوا في صحيفتهم ؟
- ماذا حدث لكاتبها ؟
- كم مكث بنو هاشم وبنو المطلب في الحصار ؟

- ما الذي حدث للصحيفة؟ من أخبر بذلك؟
- من الذين سعوا في نقض الصحيفة؟

بيعتا العقبة الأولى والثانية

النص:

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ أَحَدُ النَّبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((بَايَعُونِي عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا تَمَّ سِتْرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ)) فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. رواه البخاري

شرح المفردات:

- ولا تأتوا ببهتان : البهتان الكذب
فمن وفى منكم : أي ثبت على العهد

المغزى الخلفي:

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ كَلَّمَهَا وَتَرَكَ جَمِيعَ مَا نَهَى عَنْهُ كَانَ مُقْتَدِيًا بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ وَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَفَارَ بِالْجَنَّةِ.

الخلاصة:

كَانَتْ بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ حَيْثُ حَضَرَهَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا عَشْرَةٌ مِنْ الْخَزْرَجِ وَاثْنَانِ مِنَ الْأَوْسِ فَبَايَعُوهُ وَبَعَثَ مَعَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْعَبَ بْنِ عُمَيْرٍ يُفَرِّقُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْإِسْلَامَ وَلَمَّا كَانَ مَوْسِمُ الْحَجِّ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ سَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ فَبَايَعُوهُ الْبَيْعَةَ الثَّانِيَةَ عِنْدَ الْعَقْبَةِ، بَايَعُوهُ عَلَى نُصْرَتِهِ وَالِدِفَاعِ عَنْهُ وَعَلَى أَنْ يَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ وَأَرْوَاجَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَلَمَّا بَايَعُوهُ ضَمِنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ.

تمارين محلولة:

- أ- كم عدد من بايع في العقبة الأولى؟
- ب- كم عدد من بايع العقبة الثانية؟
- ج- على ماذا بايع الأنصار البيعة الأولى؟
- د- على ماذا بايعوا البيعة الثانية؟

أجوبة التمارين:

- أ- عدد من بايعوا بيعة العقبة الأولى اثنا عشر رجلا عشرة من الخزرج واثنان من الأوس
- ب- عدد من بايع العقبة الثانية سبعون رجلا وامرأتان
- ج- بايع الأنصار البيعة الأولى على أن لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا أولادهم ولا يأتوا ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ولا يعصوا في معروف.

د- بايعوه على ما بايع عليه أهل العقبة الأولى وعلى نصرته والدفاع عنه .

* انظر كتاب التلميذ ص: 175 و 177

تمارين تطبيقية:

- ماذا ضمن لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن وفوا ببيعته ؟
- هل نحن مطالبون بفعل ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ؟
- ما جزاء من فعل هذا منا ؟
- املأ الجدول ببيعة العقبة الثانية

| عدد الأوس | عدد الخزرج | عدد النساء | عدد الرجال |
|-----------|------------|------------|------------|
| | | | |

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة

شرح المفردات:

الثأر : الطلب بالدم والقصاص

المغزى الخلفي:

هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَيْ لَا يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ وَلِيَتِمَّ كُنُوفًا مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ دُونَ مُضَابِقَةٍ وَهَكَذَا كُلُّ مُسْلِمٍ تَعَرَّضَ لِلْمُضَابِقَةِ فِي دِينِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفِرَّ بِدِينِهِ وَيَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ يَأْمَنُ فِيهِ وَيَتِمَّ كُنُوفًا مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ بِحُرِّيَّةٍ.

الخلاصة:

بَعْدَ مُبَايَعَةِ الْأَنْصَارِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ خَافَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَقَرَّرُوا قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَفَرَّخَ بِهِ الْأَنْصَارُ وَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ وَعَمَّ الْعَدْلُ وَتَأَسَّسَتْ أَوَّلُ دَوْلَةٍ لِلْإِسْلَامِ وَبَدَأَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَزَّ الْمُسْلِمُونَ.

تمارين محلولة:

- أ- ما سبب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ؟
- ب- لماذا قرر المشركون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

ج- من أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما أراد قريش؟

د- من صحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته؟

أجوبة التمارين:

أ- سبب الهجرة هو إيذاء كفار قريش للمسلمين ومضايقتهم لهم

ب- لما بايعه الأنصار شعر كفار قريش بالخوف وأرادوا قتله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عصمه وحفظه منهم.

ج- أخبره جبريل عليه السلام

د- صحبه في هجرته أبو بكر الصديق

* انظر كتاب التلميذ ص: 179

تمارين تطبيقية:

- كيف استقبل أهل المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
- في أي مكان نزل بالمدينة ؟
- ماذا فعل بعد نزوله ؟
- ما هي نتائج وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ؟
- كيف كان حال المسلمين بعد الوصول إلى المدينة ؟

غزوة بني قينقاع

استخلاص المغزى:

نَسْتَفِيدُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْيَهُودَ أَهْلُ غَدْرٍ وَعَدَاوَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ مَوْلَاةَ الْكُفَّارِ وَمَحَبَّتَهُمْ مُحَرَّمَةٌ شَرْعًا.

الخلاصة:

لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْرٍ نَقَضَتْ يَهُودُ بَنِي قَيْنِقَاعِ الْعَهْدَ فَعَزَّاهُمْ وَحَاصَرَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَهَمَّ بِقَتْلِهِمْ فَشَفَعَ فِيهِمْ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرَكَهْمَ وَغَنِمَ مَا مَعَهُمْ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَأَجْلَاهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا إِلَى أَدْرَعَاتِ بَارِضِ الشَّامِ فَهَلَكُوا بِهَا.

تمارين تطبيقية:

- أ- من هم الذين نقضوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
- ب- ما سبب نقضهم للعهد ؟
- ج- ما الذي فعلوا بالمرأة المسلمة ؟
- د- ماذا حدث لهذا الرجل ؟

أجوبة التمارين:

أ- الذين نقضوا العهد هم يهود بني قينقاع

ب- سبب نقضهم للعهد هو حسدهم المسلمين لأنهم انتصروا في غزوة بدر.

ج- كشف رجل من اليهود عنها ثوبها.

د- قتله رجل مسلم

* انظر كتاب التلميذ ص: 183

تمارين تطبيقية:

- ماذا فعل اليهود بالمسلم ؟
- ماذا فعل المسلمون بعد ذلك ؟
- كم مكث المسلمون في حصارهم ؟
- ماذا أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يفعل بهم ؟
- من شفع فيهم ؟
- ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بهم بعد ذلك ؟
- هل تجوز موالاة اليهود والكفار ومحبتهم ؟

الأخلاق

الصدقة والعداوة

النص:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ مَثَلَ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثِكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً)) متفق عليه

وقال: ((لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ)) رواه مسلم

شرح المفردات:

يحدثك : يعطيك
الكبير : آلة من جلد أو غيره يستخدمه الحداد للنفخ في النار
تدابروا : التدابير المعادة أي لا تتعادوا
يهجر : يقاطع

المغزى الخلفي:

إِنَّ صَاحِبَتِ أَهْلِ الْخَيْرِ كُنْتِ مِنْهُمْ وَإِنْ رَافَقْتِ الْأَشْرَارَ صِرْتِ مِثْلَهُمْ وَلَا يَكْمُلُ إِيمَانُ الْمَرْءِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَيَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِّ.

المعنى الإجمالي:

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَخْتَارَ بَعْنَايَةَ صَدِيقِهِ الَّذِي يَدُلُّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَيَسْتَعِيدَ مِنْهُ. فَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْ فِرْتَاءِ السُّوءِ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَيُورِدُونَهُ الْمَهَالِكَ وَيَجْعَلُونَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُعَادِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا أَنْ يُبْغِضَهُ وَلَا يَحْسُدَهُ. وَالْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ حَرَامٌ.

تمارين محلولة:

- أ- من جليس السوء ؟
- ب- بما شبه الحديث الصديق الصالح ؟
- ج- بما شبه الحديث قرين السوء ؟
- د- ما علاقة الجليس الصالح بالمسك ؟

أجوبة التمارين:

- أ- جليس السوء هو الصديق والقرين السيء
- ب- شبه الحديث الصديق الصالح بمن عنده المسك
- ج- شبه الحديث صاحب السوء بآلة الحداد التي ينفخ بها في النار

د- الجليس الصالح صحبته تتفك في الدنيا والآخرة كما أن صاحب المسك إن جالسته إما أن تشم رائحة طيبة أو يعطيك مسكا أو تشتري منه.

تمارين تطبيقية:

- ما علاقة صديق السوء بكبير الحداد؟
- ما عاقبة صحبة أهل الخير؟
- ما عاقبة صحبة أهل الشر؟
- هل يجوز للمسلم أن يعادي أخاه المسلم؟
- أربط بسهم الكلمة بمن تناسبه:

| | |
|--------------|-----------------|
| المحبة | المسلم |
| العداوة | |
| أصدقاء الخير | |
| أصدقاء السوء | |
| الغش | |
| النصيحة | |
| التباغض | |
| البر | |
| الهجران | |
| التقوى | |
| التدابير | الكافر والمنافق |
| الصدق | |
| الصدقة | |

اجتناب الشبهات

النص:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ))
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

شرح المفردات:

يريبك : تشك فيه ترتاب فيه

المغزى الخلقى:

يُرْشِدُنَا الْحَدِيثُ إِلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يَتَيَقَّنُ أَنَّهُ يُرْضِي اللَّهَ

المعنى الإجمالي:

يَأْمُرُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ بِتَرْكِ مَا نَشْكُ فِي كَوْنِهِ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا أَوْ حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَنَعْدُلُ إِلَى مَا نَتَيَقَّنُ أَنَّهُ حَسَنٌ وَحَلَالٌ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَيَسْكُنُ، وَالْكَذِبَ رَيْبَةٌ أَيْ يُفْلِقُ الْقَلْبَ وَيَضْطَرِبُ مِنْهُ، وَالْوَرَعَ وَالْإِحْتِيَاظُ أَنْ يَنْحَرَى الْمُسْلِمُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَيَتْرَكَ مَا فِيهِ شُبُهَةٌ.

تمارين محلولة:

أ- ما معنى يريبك؟

ب- لماذا يعدل المسلم إلى ما لا يريبه؟

ج- ما معنى الصدق طمأنينة؟

د- ما معنى الكذب ريبة؟

أجوبة التمارين:

أ- يريبك: أي ترتاب فيه وتشك

ب- لأن المسلم لا يجوز له أن يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه

ج- الصدق تطمئن إليه النفس وتأنس به وتهواه

د- الكذب ترتاب فيه النفس وتضطرب وتنفر منه لمخالفته لفطرة المؤمن

تمارين تطبيقية:

■ من أخلاق من؟ الصدق، ومن أخلاق من؟ الكذب

■ لماذا يتحرى المؤمن في الأمور التي لا يعرف؟ ما عاقبة فعل الأمور التي لا يدري الإنسان حكمها؟

النصيحة والغش والإيمان الكامل

النص:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ)) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: ((لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَقَالَ: ((مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا)) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَقَالَ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

شرح المفردات:

- النصيحة : إخلاص النية في المعاملة
من غش : أي خان والغش ستر حال الشيء
فليس منا : ليس من متابعينا وليس على سنتنا
لا يؤمن : أي إيماناً كاملاً

المغزى الخلقى:

مِنْ عَلَامَةِ كَمَالِ الْإِيمَانِ الْقِيَامُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَاجْتِنَابُ مَعْصِيَتِهِ وَتِلَاوَةُ كِتَابِهِ وَالْوُقُوفُ مَعَ أَحْكَامِهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَنَصِيحَةُ الْمُسْلِمِينَ بِإِرْشَادِهِمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَأَخْرَاهُمْ وَسِتْرُ عَوْرَاتِهِمْ وَسَدُّ حَاجَاتِهِمْ وَعَدَمُ خِيَانَتِهِمْ.

المعنى الإجمالي:

عِمَادُ الدِّينِ وَقَوَامُهُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَالْإِيمَانِ بِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَاعَتِهِ وَنُصْرَتِهِ وَنَشْرِ سُنَّتِهِ، وَإِعَانَةِ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَقِّ وَأَمْرِهِمْ بِهِ، وَإِرْشَادِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَصَالِحِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُمْ وَسَدِّ حَاجَاتِهِمْ وَعَدَمِ خِيَانَتِهِمْ، وَلَا يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ إِيْمَانًا كَامِلًا حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما هي النصيحة ؟
ب- ما النصيحة لله ؟
ج- ما معنى من غش فليس منا ؟
د- ما علامة كمال الإيمان ؟

أجوبة التمارين:

- أ- النصيحة هي الإخلاص في جميع المعاملات
ب- النصيحة لله القيام بطاعته واجتناب معصيته
ج- من خان المسلمين فليس متابعاً للنبي صلى الله عليه وسلم وليس على سنته
د- علامة كمال الإيمان أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك.

تمارين تطبيقية:

- ما النصيحة لأئمة المسلمين؟
- ما النصيحة لكتاب الله؟
- ما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- متى يكون المسلم كامل الإيمان؟

الصبر والجزع

النص:

قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ البقرة
وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ سورة المعارج

شرح المفردات:

الصبر : احتمال المكاره وتحمل المشاق في العبادات وتجنب المحظورات

مصيبة : نائبة وابتلاء

صلوات من ربهم: أي مغفرة من ربهم

هلوعا : الهلع شدة الحرص وقلة الصبر

جزوعا : الجزع قلة الصبر وعدم الاحتمال

منوعا : إذا أصاب المال منعه ولم ينفق منه

والمحرورم : الفقير المتعفف عن السؤال يحسب غنيا فيحرم

المغزى الخلفي:

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَهُ بِالْمَغْفِرَةِ عَلَى ذَلِكَ وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ مُهْتَدٍ إِلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ، وَأَقْوَى سَبَابِ السَّعَادَةِ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ لِأَنَّ مَنْ أَقَامَهَا حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ كَالهَلَعِ وَالجَزَعِ وَالْبُخْلِ.

المعنى الإجمالي:

بَشَّرَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ عَلَى طَاعَتِهِ وَالصَّابِرِينَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْهُدَايَةِ إِلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ، كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ قَلِيلٌ الصَّبْرِ حَرِيصٌ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ بَخِيلٌ بِهِ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَإِنَّهُمْ يَصْبِرُونَ وَلَا يَجْزَعُونَ وَيُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَيُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَخَافُونَ عَذَابَ رَبِّهِمْ وَيُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

تمارين محلولة:

أ- ما الصبر ؟

ب- ما الهلع ؟

ج- ما الجزع ؟

د- ما المنوع ؟

أجوبة التمارين:

- أ- الصبر احتمال الأذى وحبس النفس على طاعة الله واجتناب ما حرم الله
- ب- الهلع الشح والبخل وقلة الصبر
- ج- الجزع عدم الصبر وإظهار الحزن عند المصائب
- د- المنوع الذي إذا أصاب المال لم ينفق منه ولم يؤد حق الله فيه

تمارين تطبيقية:

- ما معنى عليهم صلوات من ربهم؟
- من هم المصلون؟
- كيف يكون المسلم مصليا حتى يكون من الذين مدحهم الله؟
- ما هي الأخلاق المذمومة التي يحفظ الله منها المصلي؟

آداب التعلم

النص:

قال عز وجل: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۖ ﴾ الكهف

وقال جل من قائل: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ ﴾ الكهف

وقال: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ المجادلة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ لِعَالَمِنَا حَقَّهُ)) رواه أحمد والحاكم.

شرح المفردات:

رشدا : أي صوابا وعلما ترشدني به

درجات : مراتب، أي يرفعهم في مراتب ومنازل عالية بالثواب في الآخرة والكرامة في الدنيا

يجل : يعظم ويحترم

المغزى الخلفي:

مِنْ عَلَامَةِ سَعَادَةِ الْمَرْءِ رَغْبَتُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَإِجْلَالُهُ وَاحْتِرَامُهُ لِلْعُلَمَاءِ وَمَنْ يُعَلِّمُهُ.

المعنى الإجمالي:

أَعْلَمَاءُ أَشْرَفُ النَّاسِ وَأَعْظَمُهُمْ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَطَلَبُ الْعِلْمِ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ وَأَفْضَلُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَالتَّعَلُّمُ لَهُ آدَابٌ يَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ النَّحْلِي بِهَا لِيُنَالِ الْأَجْرَ وَالْعِلْمَ مِنْهَا: امْتِثَالُ أَمْرِ اللَّهِ لِأَنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَالطَّهَارَةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَمِنْهَا صِيَانَةُ الْكُتُبِ وَإِجْلَالُ الْعُلَمَاءِ وَاحْتِرَامُ الْمُعَلِّمِ وَالْإِنْصَاتُ لِكَلَامِهِ وَخَفْضُ

الصَّوْتِ أَمَامَهُ وَطَاعَتُهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ.

تمارين محلولة:

أ- كيف خاطب موسى عليه السلام الخضر ؟

ب- ما منزلة العلماء ؟

ج- بم وصف النبي صلى الله عليه وسلم من لا يجلب العلماء ؟

د- ما هي آداب التعلم ؟

أجوبة التمارين:

أ- خاطب موسى عليه السلام الخضر بأدب فقال له أريد أن أرافقك لترشدني وتعلمني.

ب- العلماء لهم منزلة عظيمة عند الله ويرفعهم يوم القيامة درجات كثيرة فوق الناس

ج- قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من لا يعرف حق العالم بأن يعرف قدره بما رفع الله من منزلته فليس منا.

د- من آداب التعلم أن ينوي امتثال أمر الله الذي فرض طلب العلم على المسلم، ومنها الطهارة لقراءة القرآن والحديث وصيانة الكتب.

تمارين تطبيقية:

■ ماذا تعرف أيضا من آداب التعلم ؟

■ من هو قدوتنا في الأدب مع العالم والمعلم ؟

■ ما هو أفضل الأعمال عند الله ؟

■ من هم أفضل الناس ؟

آداب النوم

النص:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَيَّ شِقِّكَ الْأَيْمَنَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

شرح المفردات:

| | |
|----------------------------|--|
| نفث | : النفث نفخ لطيف بلا ريق |
| الآيتان | : أَمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ |
| كفّته | : من كل ما يحذر وقيل من قيام الليل |
| أسلمت نفسي إليك | : أي جعلت نفسي منقاداً لك |
| الْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ | : أي توكلت عليك واعتمدت في أمري كله |
| رغبة ورهبة | : أي طمعا في ثوابك وخوفا من عذابك |

المغزى الخلفي:

مَنْ حَافِظَ عَلَى أَذْكَارِ النَّوْمِ وَالْأَذْكَارِ الَّتِي أَمَرَ الشَّرْعُ بِهَا حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَنَالَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

المعنى الإجمالي:

لِلنَّوْمِ آدَابٌ أَمَرَ الشَّرْعُ بِهَا مِنْهَا قِرَاءَةُ السُّورِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ وَقِرَاءَةُ الْآيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَحَدِيثُ ((اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ)) وَيَكُونُ آخِرَ مَا يَقُولُ، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَى هَذِهِ الْأَذْكَارِ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَمَرَ الشَّرْعُ بِهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْإِنْسَانِ كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا الَّذِينَ مَدَحَهُمُ اللَّهُ وَوَعَدَهُمْ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ.

تمارين محلولة:

- أ- ما السور التي أمرنا بقراءتها عند إرادة النوم وكم نقرأها من مرة؟
- ب- ماذا نعمل بعد قراءة السور كل مرة؟
- ج- ما الآيتان من سورة البقرة؟
- د- ما آخر ما يقرأ الإنسان إذا أراد النوم؟

أجوبة التمارين:

أ- السور التي أمرنا بقراءتها عند النوم: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس، نقرؤها كلها ثلاث مرات.

ب- بعد قراءة السور كلها ننفث في أيدينا ونمسح بها ما استطعنا مسحه من أجسامنا كل مرة

ج- الآيتان هما آمن الرسول إلى آخر السورة

د- آخر ما يقرأ الإنسان إذا أراد النوم (اللهم أسلمت نفسي إليك ... إلى آخره

تمارين تطبيقية:

- الآيتان من آخر سورة البقرة قراءتها تكفي مماذا ؟
- ماذا ينال من حافظ على أنكار النوم ؟
- ما معنى أسلمت نفسي إليك؟
- ما معنى رغبة ورهبة إليك؟
- متى يكون المسلم من الذاكرين الله كثيرا؟
- ماذا وعد الله الذاكرين الله كثيرا؟

آداب الكلام والاستماع

النص:

قال تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (سورة ق الآية 18)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))

مُنْتَقًى عَلَيْهِ

وَقَالَ: ((اسْتَنْصِتِ النَّاسَ)) ثُمَّ قَالَ: ((لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)) مُنْتَقًى عَلَيْهِ

شرح المفردات:

من القرآن:

ما يلفظ من قول : أي ما يتكلم من كلام يخرج من فيه إلا كتب عليه

إلا لديه رقيب : أي حافظ

عتيد : حاضر

من الحديث:

من كان يؤمن بالله : إيماننا كاملا منجيا من عذاب الله

فليقل خيرا : أي كلاما يثاب عليه

استنصت الناس : أي مرهم بالإنصات لسمعوا

المغزى الخلفي:

إِنَّ مَنْ عَلِمَ أَنَّ عَلَيْهِ حَفَظَةَ يُحْضُونَ كَلَامَهُ وَأَنَّ اللِّسَانَ أَشَدُّ الْجَوَارِحِ خَطَرًا عَلَى الْإِنْسَانِ، مَنْ عَلِمَ ذَلِكَ، لَمْ يَنْطِقْ إِلَّا بِكَلِمَةٍ تُؤَافِقُ شَرْعَ اللَّهِ وَتَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

المعنى الإجمالي:

كُلُّ إِنْسَانٍ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَةً يُحْضُونَ أَعْمَالَهُ، وَيَكْتُبُونَهَا وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا يُؤَافِقُ شَرْعَ اللَّهِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِصْغَاءِ، فَمِنَ الْأَدَبِ الْإِنِّصَاتُ لِجَلِيسِكَ وَأَنْ لَا تَقْاطِعَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَدِيثُهُ حَرَامًا كَالْكَذِبِ وَالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ فَهَذَا لَا يَجُوزُ الْاسْتِمَاعُ لَهُ.

تمارين محلولة:

أ- من رقيب وعتيد ؟

ب- ما معنى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ؟

ج- ما معنى فليقل خيرا أو ليصمت ؟

د- ما هو أشد الجوارح خطرا على الإنسان ؟

أجوبة التمارين:

(أ) رقيب وعتيد ملائكة كلفهم الله بكتابة أعمال عباده

(ب) أي يؤمن إيمانا كاملا ينجي من عذاب الله

(ج) أي لا يقول إلا ما يوافق الشرع ويثاب عليه

(د) أشد الجوارح خطرا على الإنسان اللسان لكثرة ما يقترفه من الذنوب.

تمارين تطبيقية:

- ما معنى استنصت الناس ؟
- لماذا طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من الناس الإنصات ؟
- هل يستطيع أحد أن يتعلم ويستفيد دون أن ينصت ؟
- ما حق من يتحدث إليك ؟
- ما الكلام الذي لا يجوز الإنصات له ؟
- ما حق معلمك عليك ؟

حب الناس والعفو والانتقام

النص:

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿39﴾ وَحَرِّزُوا سَيِّئَةَ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿40﴾ وَلَمَنْ إِنْصَرَفَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿41﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿42﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿43﴾ ﴾ سورة الشورى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَقَالَ: ((الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

شرح المفردات:

من القرآن:

البغي : الظلم والعدوان

ينتصرون : ينتقمون من ظالمهم من غير تعد

وجزاء سيئة سيئة مثلها : أي إذا شتمك فاشتمه بمثلها ولا تزد، مثلا عامله بمثل ما عاملك به

من الحديث:

المهاجر من هجر ما نهى الله عنه : من ترك ما نهى الله عنه نال ثواب الهجرة

المغزى الخلقى:

إِنَّ اللَّهَ رَغَبٌ فِي الصَّبْرِ وَالْعَفْوِ وَوَعَدَ مَنْ عَفَا عَنِ النَّاسِ بِالثَّوَابِ الْكَثِيرِ وَلَا يَتِمُّ إِيمَانُ الْمُسْلِمِ حَتَّى يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

المعنى الإجمالي:

يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَنْتَقِمَ مِمَّنْ ظَلَمَهُ بِمِثْلِ مَا ظَلَمَهُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَعَدَّى فِي الْقِصَاصِ، وَالْعَفْوُ أَفْضَلُ فَإِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الْعَافِينَ وَالصَّابِرِينَ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمَةِ وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَقَاطِعَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَمَنْ تَرَكَ جَمِيعَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ نَالَ ثَوَابَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غُفْرَانُ جَمِيعِ الذُّنُوبِ.

تمارين محلولة:

أ- هل يجوز للمسلم أن ينتقم ممن ظلمه ؟

ب- العفو والقصاص أيهما أفضل ؟

ج- من هو المهاجر ؟

د- هل يجوز للمسلم أن يهجر أخاه المسلم ؟

أجوبة التمارين:

أ- يجوز للمسلم أن ينتقم ممن ظلمه بمثل ما ظلمه به ولا يجوز له أن يتعدى في القصاص

ب- العفو والصبر أفضل من القصاص لما في ذلك من نشر المحبة والألفة بين المسلمين، ولأن الله وعد من يعفو ويصبر بأجر عظيم

ج- المهاجر من ترك جميع ما حرم الله، والهجرة أصلاً الذهاب من دار الكفر إلى دار الإيمان، ومن دار الخوف إلى دار الأمن.

د- يحرم على المسلم أن يقاطع أخاه المسلم فوق ثلاث ليالٍ

تمارين تطبيقية:

■ المتقاطعان إذا اصطحا أيهما أفضل ؟

■ متى يكمل إيمان المسلم ؟

■ من هو المسلم ؟

■ كيف يتم نشر المحبة والتآلف بين المسلمين ؟

■ أكمل الجمل بما يناسبها:

من علامة كمال الإيمان أن يسلم من و

الإحسان إلى المؤمنين وإتقان العمل

النص:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ)) رَوَاهُ النَّبِيُّ

شرح المفردات:

نفس : فرج وأزال

كربة : شدة وحزنا شديدا

المعسر : المحتاج والفقير

المغزى الخلقى:

من أراد أن يسعد الله في الدنيا والآخرة فعليه أن يسعى في قضاء حوائج المسلمين وتفريج كربهم.

المعنى الإجمالي:

من أراح عن مؤمن همًا من هموم الدنيا وشدائدها فرج الله عنه شدة من شدائد الآخرة ومن يسر على فقير يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن أعطى مؤمناً توباً يسره وسر أمره القبيحة ولم يفشها ستره الله في الدنيا والآخرة، والله يعين العبد وينصره إذا كان يعين المسلمين، والله يحب أن يتقن العامل عمله بقصد نفع خلق الله ابتغاء مرضاة الله.

تمارين محلولة:

- أ- ما معنى نفس عن مؤمن كربة ؟
- ب- ما معنى يسر على معسر ؟
- ج- ما معنى ستر مسلما ؟
- د- ما معنى إتقان العمل ؟

أجوبة التمارين:

- أ- نفس عن مؤمن أزاح عنه شدة وأنقذه من حزنه
- ب- يسر على فقير أو محتاج بقضاء حوائجه
- ج- أعطاه ثوبا يستره إذا كان محتاجا إليه، أو ستر عيوبه ولم يفشها للناس.
- د- إتقان العمل إحكامه وإجادته

تمارين تطبيقية:

- ما الستر في الآخرة ؟
- ما معنى والله في عون العبد ؟
- ماذا يحب الله من العبد ؟
- ماذا تفعل إذا وجدت فقيرا محتاجا ؟
- ماذا تفعل إذا أخطأ صديقك هل تستره أم تنبه الناس عليه ؟
- ما عقوبة من يغتاب الناس ؟

قصة إسماعيل عليه السلام

النص:

وهبت سارة لزوجها إبراهيم عليه السلام أمتها هاجر فولدت له إسماعيل فأمره الله بنقلها وولدها إلى مكان مكة وليس بها يومئذ أحد وتركهما ودعا لهما فاجرى الله لهما ماء زمزم وأتتهما قبيلة جرهم العربية فسكنت معهما، ولما شب إسماعيل عليه السلام أمر إبراهيم عليه السلام في المنام بذبحه ورؤيا الأنبياء وحي فاخبر ابنه إسماعيل فقال له أفعل ما أمرت به فلما هم بذبحه أتاه جبريل بكبش وقال له هذا فداء ابنك فكبر وكبر جبريل وذبح الكبش في منى يوم النحر العاشر من ذي الحجة، وبهذا صار الذبح في عاشر ذي الحجة سنة مؤكدة وأمر الله إبراهيم ببناء بيت الله الحرام وأمره أن يعينه عليه إسماعيل، فلما فرغا من بناء الكعبة أتاهما جبريل فعلمهما مناسك الحج كلها وأمر الله إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج فنادى: أيها الناس إن الله قد كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق فسمعه من في أصلاب الرجال وأرحام النساء فأجابه من سبق في علم الله أنه سيحج إلى يوم القيامة من المؤمنين.

شرح المفردات:

شب : صار شابا

المغزى الخلقى:

هَذِهِ الْقِصَّةُ مِثَالٌ عَلَى مُسَارَعَةِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَامْتِثَالِ أَوْامِرِهِ فَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ ابْنَهُ وَرَوْجَهُ فِي مَكَانٍ قَفْرٍ وَهُمْ يَذْبَحُ ابْنَهُ تَنْفِيدًا لِأَمْرِ اللَّهِ، وَمِثَالٌ عَلَى بَرِّ الْوَالِدَيْنِ حَيْثُ إِنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ أَنْ يُذْبَحَ إِرْضَاءً لِلَّهِ وَلِوَالِدِهِ، وَبِهَذَا فَضَّلَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَكَرَّمَهُمْ وَأَصْطَفَاهُمْ لِتَبْلِيغِ رِسَالَاتِهِ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِالْإِقْتِدَاءِ بِإِبْرَاهِيمَ وَاقْتِفَاءِ سِيرَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَكُونَ مَعَهُ وَمَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ.

الخلاصة:

أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَقْلِ زَوْجِهِ هَاجَرَ وَابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَانٍ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِهَا يَوْمَئِذٍ بِنَاءٌ وَلَا أَحَدٌ وَنَبَعَ لَهُمَا مَاءٌ زَمْزَمَ، وَسَكَنْتَ مَعَهُمَا قَبِيلُهُ جُرْهُمَ وَأَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَنَامِ بِذْبَحِ ابْنِهِ فَلَمَّا هَمَّ بِذَلِكَ فَدَاهُ اللَّهُ بِكَبْشٍ، وَأَمَرَهُمَا اللَّهُ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَأَرَاهُمَا جِبْرِيْلُ مَنْاسِكَ الْحَجِّ.

تمارين محلولة:

- أ- من هو إسماعيل ومن هو ابراهيم ؟
- ب- لماذا سكنت هاجر وابنها إسماعيل في مكة ؟
- ج- ماذا رأى إبراهيم في منامه ؟
- د- هل ذبح إبراهيم ابنه ؟

أجوبة التمارين:

- أ- إسماعيل و إبراهيم نبيان مرسلان
- ب- سكنا مكة لأن الله أمر إبراهيم بإسكانهما فيها
- ج- رأى إبراهيم عليه السلام في منامه أنه يذبح ابنه إسماعيل عليه السلام
- د- لم يذبح إبراهيم ابنه لأنه لما هم بذبحه فداه الله بكبش

تمارين تطبيقية:

- بم أمر الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام ؟
- ماذا علمهما جبريل بعد إكمال بناء الكعبة ؟
- لماذا أمرنا بذبح الأضحية عاشر ذي الحجة ؟
- هل كان في مكة أحد قبل مجيء هاجر وابنها إسماعيل عليه السلام إليها ؟
- كيف وجدا الماء ؟
- من سكن معهما ؟

قصة هود عليه السلام

النص:

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٨﴾ وَتِلْكَ ءَاثَارُ مَا كُنَّا فَعَلَيْنَاهُمْ وَلِيَوْمَ يُنْفَخُ الْعَادُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ ءَاثَارًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۝٦٠﴾ الْآبَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ سورة هود

شرح المفردات:

جاء أمرنا : يعني بإهلاكهم وعذابهم

عذاب غليظ : الريح التي أهلكت بها عاد

جبار : الجبار الرفيع في نفسه المتمرد على الله

عنيد : المعاند الذي لا يقبل الحق ولا يتبعه

لعنة : اللعنة الطرد والإبعاد من رحمة الله

المغزى الخلفي:

لَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا أُمَّةً هُودًا لِأَنَّهُمْ عَصَوْا رَسُولَهُمْ هُودًا وَكَفَرُوا بِاللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَوْامِرَ اللَّهِ وَيَعْصِي رَسُولَهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُهْلِكَهُ كَمَا أَهْلَكَهُمْ، فَالْسَّلَامَةُ وَالسَّعَادَةُ فِي الدَّارَيْنِ لَا تَنَالُ إِلَّا بِالنَّقْوَى.

المعنى الإجمالي:

أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّهُ هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قَوْمِهِ عَادٍ وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَمَرَهُمُ بِنُوحِيَّةِ اللَّهِ وَبِنَذْرِ الْأَوْثَانِ وَتَرْكِ الظُّلْمِ فَكَذَّبُوهُ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَدِيدَةً بَارِدَةً دَامَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لَا تَنْقَطِعُ فَهَلَكُوا جَمِيعًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ خَالِدِينَ فِيهَا، وَأَنْجَى اللَّهُ هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ.

تمارين محلولة:

أ- من نبي عاد ؟

ب- بم أمر هود أمته عادا ؟

ه- هل صدقت عاد نبي الله هودا عليه السلام ؟

د- ماذا أصاب عادا بعد تكذيبهم هودا ؟

أجوبة التمارين:

أ- نبي عاد هو رسول الله هود عليه السلام

ب- أمر هود أمته بالإيمان بالله ورسوله، وترك عبادة الأوثان والظلم

ج- كذبت عاد نبي الله هودا

د- أرسل الله على عاد ريحا شديدة أهلكتهم

تمارين تطبيقية:

- ما هي الأصنام؟
- لماذا يعبد الكفار الأصنام؟
- من هو عدو الإنسان الأول؟
- ما جزاء من يكفر بالله ويعصيه؟
- كيف نقي أنفسنا من غضب الله وعقابه؟

قصة موسى عليه السلام

النص:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿36﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿37﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ غَيْرِ فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿38﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلٰهِنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿39﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿40﴾﴾

سورة القصص

1. شرح المفردات:

| | |
|----------|------------------------|
| بآياتنا | : بالمعجزات |
| بينات | : واضحات |
| مفتري | : مكنوب مختلق |
| صرحا | : قصرا عاليا، أو منارة |
| فنبدناهم | : ألقيناهم |
| في اليم | : في البحر |

المغزى الخلفي:

كَانَتْ عَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ الْهَلَاكَ بِالْعَرَقِ فِي الْبَحْرِ وَالْخُلُودِ فِي النَّارِ هُوَ وَجُنُودُهُ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَهَذِهِ عَاقِبَةُ كُلِّ مَن عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَكَفَرَ الْخُسْرَانُ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ.

الخلاصة:

رَأَى فِرْعَوْنُ فِي نَوْمِهِ قَبْلَ مَوْلِدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يُوَلَّدُ وَلَدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ هَلَاكُهُ وَهَلَاكُ مَلِكِهِ عَلَى يَدِهِ فَصَارَ يَقْتُلُ أَبْنَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الذُّكُورَ فَوَلَدَ مُوسَى وَحَفِظَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَكَذَّبَهُمَا وَاسْتَكْبَرَ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْعَرَقِ فِي الْبَحْرِ.

تمارين محلولة:

أ- من هو فرعون ؟

ب- من أرسل الله إلى فرعون ؟

ج- هل صدق فرعون موسى وهارون ؟

د- كيف كانت عاقبة فرعون ؟

أجوبة التمارين:

أ- فرعون هو ملك مصر في زمن موسى

ب- أرسل الله إلى فرعون موسى وأخاه هارون عليهما السلام

ج- لم يصدق فرعون موسى وهارون وكفر بالله

د- أهلك الله فرعون بالغرق في البحر هو وجنوده ويوم القيامة خالدون في النار

تمارين تطبيقية:

■ ما عاقبة من كفر بالله ورسله ؟

■ كيف نقي أنفسنا من النار ؟

■ هل سمعتم ببعض الزلازل والكوارث التي تحدث في زماننا ؟

■ ما سبب هذه الكوارث ؟

قصة عيسى ابن مريم عليه السلام

النص:

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا إِنَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ۝۳۳ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ ۝۳۴ ﴾

سورة مريم

شرح المفردات:

ولم يجعلني جبارا شقيا : أي لم يجعلني عاصيا لربي متكبرا على الخلق

يمترون : يشكون ويختلفون

المغزى الخلفي:

ذَكَرَ اللَّهُ حِكَايَةَ عَنْ عِيسَى أَنَّهُ أَوْصَاهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَنَّهُ كَانَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ، وَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَافَّةً أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَى هَذِهِ الطَّاعَاتِ كَانَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْجَنَّةِ

الخلاصة:

خَلَقَ اللهُ عِيسَى مِنْ مَرْيَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ كَمَا أَنَّهْ أَيْضًا خَلَقَ آدَمَ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَلَا أُمٍّ فَقُدْرَةُ اللهِ لَا يُعْجِزُهَا شَيْءٌ، وَأَرْسَلَ اللهُ عِيسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَذَّبُوهُ وَأَيَّدَهُ اللهُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ فَكَانَ يُبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ وَتَبِعَهُ اثْنَا عَشَرَ أَمْنُوًا بِهِ سَمَاهُمْ الْحَوَارِيْنَ. وَهَمَّ الْيَهُودُ بِقَتْلِهِ فَرَفَعَهُ اللهُ وَالْقَى شَبَهَهُ عَلَى أَحَدِهِمْ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَعِيسَى حَيٌّ الْآنَ وَسَيَأْتِي آخِرَ الزَّمَانِ يَقْتُلُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ وَاتَّبَاعَهُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَيُجَدِّدُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ دِينِهَا.

تمارين محلولة:

أ- من هو عيسى ابن مريم ؟

ب- كيف خلقه الله ؟

ج- إلى من أرسل الله عيسى عليه السلام ؟

د- بم أيد الله عيسى بن مريم ؟

أجوبة التمارين:

أ- عيسى ابن مريم نبي مرسل

ب- قال الله لعيسى ابن مريم كن فكان حيث حملت به أمه مريم

ج- أرسل الله عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل

د- أيد الله عيسى بكثير من المعجزات فكان يبرئ الأكمه وهو الذي ولد أعمى ويبرئ الأبرص وجميع الأمراض ويحي الموتى بإذن الله.

تمارين تطبيقية:

■ هل آمن بنو إسرائيل بعيسى عليه السلام ؟

■ ماذا أراد بنو إسرائيل أن يفعلوا بعيسى عليه السلام ؟

■ ماذا فعل الله بعيسى عليه السلام بعد ذلك ؟

■ ما الذي خيل لبني إسرائيل ؟

■ متى يأتي عيسى ابن مريم عليه السلام ؟

■ ما الذي سيفعل عيسى بعد مجيئه في آخر الزمان ؟

